

8 - الحث على اتباع الجماعة والسواد الأعظم... - أصول اعتقاد

أهل السنة - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

اعتقادي أهل السنة والجماعة صلى في الدرس الخامس الى سياق ما روي عن النبي في الحث على اتباع الجماعة سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له - [00:00:00](#)

ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين ولوالدينا سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على اتباع الجماعة والسواد الأعظم. وذم تكلف الرأي والرغبة عن السنة والوعيد في في مفارقة الجماعة - [00:00:24](#)

قال اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن حسين بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر. قال اخبرنا حميد انه سمع انس بن مالك يقول ان النبي صلى الله - [00:00:43](#) الله عليه وسلم قال والله اني لآخشاكم لله واتقاكم له. من رغب عن سنتي فليس مني اخرجته البخاري عن سعيد وقال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن عرفة قال - [00:01:03](#)

اثناه شيء قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن ومغيرة كلاهما عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو حاء واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا الحسين اسماعيل قال قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن - [00:01:26](#) عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني اخرجته البخاري من حديث ابي عوانة المغيرة وحصين وقال اخبر بهذا الحديث في الحديثين حديث انس - [00:01:49](#)

قوله صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الله بن عمرو قوله عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي اليس مني اليس مني هذا براءة والرغوب عن الشيء بخلاف الرغوب في الشيء - [00:02:09](#)

من رغب عنها اعرض عنها ولم يقبل بها. فهذا ينافي القبول. لان من شروط لا اله الا الله القبول من رغب عن السنة كأنه لم يقبل تجده يلجأ اما لان يرد واما ان يذهب الى البدع ويدع السنن - [00:02:28](#)

وقال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن غيلان ابن جرير عن زياد ابن ربا عن زياد ابن رباح - [00:02:50](#)

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ميتة جاهلة مات ميتة جاهلية. من خرج من الطاعة طاعة ولي الامر. وفارق الجماعة جمعت - [00:03:10](#)

المسلمين مات ميتة جاهلية اي تشبه ميتة اهل الجاهلية. وهذا يدل على انها من الفسوق الجاهلية يدل على ان مفارقة الجماعة من الفسوق والكبائر وان نزع يد الطاعة من الكبائر - [00:03:31](#)

لان اهل الجاهلية كانوا لا يدعون لولاة امورهم وليس عليهم ولا يرون عليهم سمع وطاعة ولا جماعة متفرقين في قبائلهم لا ليس لهم ولادة امر يدعون لهم تشبه ذلك هذا يدل على ان هذا من اخلاق الجاهلية - [00:03:56](#)

واخبر وقال عجائبا من تجد من ينادي بالمسلمين بان يكونوا على اخلاق الجاهلية. يأمرهم بمعصية ولادة الامور وترك الطاعة وترك الجماعة بل ويتفاخر في هذا انه ليس في عنق البيعة لاحد - [00:04:22](#)

ويظن ان هذا مدحة الحقيقة هذا مذمة ذمة عند الله وعند اوليائه بل وعند الناس اجمعين ان جميع الملل فطرهم الله على ان يكون لهم ملوك ورؤساء يتبعونهم ستجد من من يزعم ذلك - [00:04:42](#)

ويزعم انه يأمر بالطاعة بطاعة الله ورسوله وهو وفي هذه الجزئية يعصي الله ورسوله ويدعو الناس اليها. ان ينزعوا يدا من طاعة من ولاة امورهم وان يفارق الجماعة ويكون حريات يسمونها حريات ومطالبة بالحريات - [00:05:05](#)

مظاهرات لكل من من طرائق اهل الجاهلية تشبه بالكفار في افعالهم في المظاهرات ونزع نعم وقال اخبرنا محمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن فيروز الاماطي قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا حامد - [00:05:24](#)

قال حدثنا حاتم بن وردان قال قال حدثنا ايوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فموته جاهلية. ومن خرج على امتي يضرب - [00:05:47](#)

مبره وفاجرها لا يتحاشى مؤمنها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدا فليس مني ومن مات تراية عمية يغضب للعصبية او يقاتل للعصبية. فموته جاهلية. واللفظ لعمر بن علي - [00:06:07](#)

اخرجه مسلم من حديث حمادة عن ايوب وقال هذا يقول من خرج عن الطاعة من الطاعة وفارق الجماعة. فموته جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها - [00:06:27](#)

خروج الثورات ولا يفي لذي عهدا. العهود هذه الموائيق والبيعة ما يفي للبيعة التي هذا فليس مني براءة هذي من ومن مات تحت راية عمية يغضب للعصبية ويقاتل للعصبية فموتة جاهلية او فموته جاهلية - [00:06:47](#)

الراية العلمية والعلمية العمياء والتي فقط والمراد منها الثورة او عصبية اما قبلية او مذهبية او حزبية النصر لاجل هذا الشي. لان الناس لهم عمدة ان كانت قبائل نصر للقبيلة وان كانت - [00:07:12](#)

المذاهب نصر المذهب وان كانت احزاب نصر للحزب والناس يختلفون منهم من ليست له قبيلة ليس له مذهب انما منتمي لاحزاب فهؤلاء يقضي ثور تحت راية عمية يأمره الرئيس. رئيس الحزب - [00:07:37](#)

قائد المذهب قاعدة الفيلا قائد القبيلة ثم يثور هؤلاء نسال الله العافية والسلامة على طرق اهل الجاهلية وقال اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا احمد بن علي قال - [00:07:56](#)

قال حدثنا زياد ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا مجالد عن زياد ابن علاقة عن اسامة بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء الى امتي وهم وهم جميع يريد ان يفرق بينهم فاقتلوه كائنا ما كان - [00:08:15](#)

من جاء الى امتي وهم جميع يعني تحت ولاية واحدة جماعة واحدة يريد ان يفرق بينهم فاقتلوه كائنا من كان فرق بينهم يريد بعزل الولي وتنصيب اخر او نحو ذلك - [00:08:35](#)

اريد ان يكون هو الزعيم غير ذلك فاقتلوه كائنا من كان لان كائنا من كان يدل على قضية فضيلته او علمه او غير ذلك او طاعته وصلاحه هذا جاء بشر للامة - [00:08:57](#)

وقال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المسحاق بني بهلول قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معلا قال حدثنا سليمان العامري عن الشيباني عن زياد ابن علاقة عن اسامة بن شريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله على الجماعة فاذا شذ - [00:09:20](#)

فالشاذ منهم اختطفته الشياطين كما يختطف الشاة كما يختطف الشاة ذئب الغنم. نعم احمد الله على الجماعة هاي موضوع على الجماعة ما داموا مجتمعين فهم في خير وهذا مشاهد الدول المستقرة - [00:09:46](#)

ما داموا على جماعة واحدة فهي مستقرة عليها بركة فاذا تفرقوا نزع البركة منهم واقتتلوا وذهبت اموالهم انظروا الى كثير من هذه الدول الذين دبت فيهم الفرقة ما نفعتهم ما في دولهم من غنى - [00:10:11](#)

وبترول وانهار ومزارع الجو الفقيرة مع انها غنية بالثروات لماذا؟ نزع منها البركة رفعت عنها وهكذا بقية الامور يقتتلون اذا شذ الشاذ منهم عن الجماعة. اختطفته الشياطين كما يختطف الشاة ذئب الغنم - [00:10:34](#)

اعوذ بالله وقال اخبرنا عبيد الله بن احمد. قال اخبرنا الحسين اسماعيل. قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا المحارب. قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد حاء واخبر وقال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا الحسين اسماعيل قال حدثنا عباس بن محمد - [00:11:03](#) قال حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن زياد حاء وقال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن البصري قال واخبر. نعم احسنت قال واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر البصري قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبل - [00:11:26](#)

قال حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية - [00:11:49](#) انا في امتي من يفعل ذلك من هنا حديث ثابت ان بني ان بني اسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة ويزيدون عليها ملة. قال وفي حديث ثابت وامتي على ثلاث وسبعين ملة. ثلاث وامتي على - [00:12:09](#) ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. فقالوا يا رسول الله وما هي؟ وفي حديث ثابت فليل له من الواحدة؟ قال الذي انا عليه واصحابي. وفي حديث ثابت فقال ما انا عليه واصحابي - [00:12:29](#)

لا اله الا الله ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل. النعل مقاس واحد محاذاة واحدة نعل اليمنى واليسرى مقاسها واحد حتى لو كان فيهم من يأتي امه على نية لكان في امتي من يفعل ذلك - [00:12:48](#) وهذا ما حصل في هذه الامة شابهتهم في كثير من الامور ثم ذكر اختلاف الامة وان هذه الامة تزيد عليها ثلاث وسبعين ملة. لكن من هي الناجية؟ من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

وهذا الحديث صححه بمجموع طرقه الشيخ الالباني رحمه الله. رواه الترمذي والحاكم نعم المروزي وابن ولاح وقال اخبار ان علي ابن محمد ابن احمد ابن بكر قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو صالح - [00:13:30](#) عبدالله بن صالح قال حدثنا معاوية قال حدثنا معاوية بن صالح ان الوزاعي حدثه ان يزيد الرقاشي حدثه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افترقت على احدى وسبعين فرقة - [00:13:58](#) كلهم في النار الا واحدة. فليل يا رسول الله وما هذه الواحدة؟ فقبض يده وقال الجماعة فاعتصموا الله جميعا ولا تفرقوا. بهذا الحديث ايضا رواه ابن ماجة ابن ابي عاصم والامام احمد - [00:14:18](#)

الصحة والشيخ الالباني وهو الاول بان ما كان عليه واصحابه يعني السنة الحديث الثاني انهم الجماعة من لزموا الجماعة نعم وقال اخبرنا وقال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن بكران قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا - [00:14:40](#)

عمرو بن عثمان بن دينار الحمصي قال يعقوب وقرأت على يزيد بن عبد ربه قال حدثنا عباد بن يوسف قال حدثني صفوان ابن عمر عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على - [00:15:13](#) وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. فواحدة في الجنة واحدى وسبعون في النار والذي نفسي بيدي لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة. فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار. قيل يا رسول الله - [00:15:33](#)

اهي من هم؟ قال الجماعة الله اكبر الجماعة هي الناجية كذلك رواه ابن ماجة وابن ابي عاصم قال الالباني اسناده جيد. نعم. ورواه الحاكم ايضا وقال اخبرنا علي قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال حدثنا صفوان ابن عمرو - [00:15:53](#)

عن الازهر بن عبدالله عن ابي عامر عبدالله بن لحي قال احجنا مع معاوية فلما قدمنا مكة صلينا صلاة الظهر بمكة ثم قام فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وان - [00:16:20](#) ايه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين ملة. يعني الاهواء ستفترق ثلاثا وان هذه الامة ستفترق ثلاثا وسبعين ملة يعني الاهواء. كل هذه

النار الا واحدة وهي الجماعة. وقال فانه سيخرج في امتي قوم يتجارى بهم كما يتجارى الكلب بصاحبه. فلا يبقى امنه عرق ولا

مفصل الا دخله - [00:16:40](#)

بهم يعني الاهواء ملة هناك فسرهما بالاهواء انها يعني اهواء الملل هذه المحن نعم وقال اخبرنا حديث ايضا صحيح رواه ابو داوود واحمد الحاكم وقال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد الكلب معروف داء يصيب الكلاب ويصيب المسحورين من

الناس يقال فيه داء الكلب - [00:17:09](#)

مسعود نسال الله العافية والسلامة يقولوا للناس ها الغلف او الغلاف خطير تجارى بالانسان حتى يهلكه يصيب العقل هذه الاهواء تشربها البدن والقلب البدن والقلب وقال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا داوود بن

عمرو - [00:17:41](#)

قال حدثنا ابو شهاب عن يزيد ابن نافع. عن يزيد ولا زيد عن يزيد هاني جيت في حاشية شيء عندي الطبراني ابو شهاب عبد ربه بن

نافع عن عمرو. فقط شيء ثاني - [00:18:24](#)

طيب نعم قال حدثنا ابو شهاب عن يزيد بن نافع عن عمرو بن قيس الملاكي عند ملائي. احسنت. عن قيس عن عمرو بن الملائي

الملائي. ملائي ملائي عن عمرو بن قيس الملاي عن داوود بن عن داوود بن ابي السليك - [00:18:44](#)

عن ابي غالب قال كنت بدمشق زمن عبد الملك فجيء برؤوس الخوارج فنصبت على اعواد فجئت لانظر في فاذا ابو امامة عندها

فدنوت فنظرت اليها ثم قال كلاب النار ثلاث مرات شر قتلى تحت اديم السماء - [00:19:15](#)

ومن قتلوا خير قتلى ومن؟ ومن قتلوه خير قتلى تحت اديم السماء. قالها ثلاث مرات ثم تبكى فقلت يا ابا امامة ما الذي يبكيك؟ قال

كانوا على ديننا فذكر ما هم سائرون اليه. فقلت له - [00:19:35](#)

تقوله برأيك ام شيء سمعته من سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اني اذا لجري ثلاث مرات لو لم اسمعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثة الى السبع لما حدثتكم - [00:19:55](#)

اما تقرأ هذه الاية في ال عمران؟ اما ضعيفة وتخفيها نعم اما تقرأ هذه الاية في ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى اخر

الاية. قال اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون فرقة في النار - [00:20:15](#)

وواحدة في الجنة فاختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة واحدة وسبعون في النار. وفرقة واحدة في الجنة فقال تختلف هذه

الامة على ثلاث وسبعين فرقة. اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. قلنا ان - [00:20:42](#)

هم لنا قال السواد الاعظم هذا الحديث قصد الفرقة الناجية بانها السواد الاعظم والذي قبله الجماعة والذي قبله ما كان عليه النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني من لزم السنة - [00:21:02](#)

مما يدل على ان الجماعة هم من كانوا على الحق ومجتمعين ومن شذوا وان زعموا انهم على الهدى اليسوا كذلك ما داموا ليسوا

على السنة وليسوا على الجماعة نعم - [00:21:19](#)

شف شف هذي هذا من هو كلام من والله ممكن هذا له وجه يعني شيخنا عبد ربه ان يزيد صحة في اصناف عبد ربه هذي طبعة

طيب بعده وقال اخبرنا محمد بن علي بن النظر - [00:21:39](#)

قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن مروان قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا سليم ابن زريق عن

ابي غالب عن ابي امامة وكان يقال له صدي بن عجلان وكان احد وكان احد وكان احد باهلة وكان - [00:22:40](#)

بحمص فالتقيت انا وهو وقد جيء بخمسين ومئة رأس من رؤوس الازارقة. فنصبت طائفة من الخوارج. نعم. تتباع فنصبت على درج

المسجد فخرج فلما رأى الروس قال يا سبحان الله ما يعمل الشيطان باهل الاسلام ثم دمعت - [00:22:59](#)

ثم قال كلاب النار كلاب النار. قلت يا ابا امامة هؤلاء هم؟ قال نعم. قلت شيء تقوله او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اني اذا لجري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

واهوى باصبعيه باذنيه لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثة حتى عد سبعة مرارا بيده لما تكلمت سبع مرار بيده لما تكلمت حتى عد

سبع مرارا بيده لما تكلمت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين - 00:23:42

امتي تزيد عليها كلها في النار الا السواد الاعظم اللهم وقال اخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا محمد يعقوب قال حدثنا ابو عتبة قال - 00:24:11

بقية حدثنا معا قال نحن قال حدثنا معاذ ابن رفاعة عن ابي خلف المكفوف انه سمعه يقول قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تجتمع على الضلال - 00:24:30

فاذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم وقال اخبرنا محمد علي بن النظر قال اخبرنا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال كما تأمروني ادرت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامه - 00:24:50

الزموا جماعة المسلمين وامامهم. هنا يقول فعليكم بالسواد الاعظم وقال اخبرنا محمد بن علي بن نصر قال اخبرنا الحسين صفوان البردي قال حدثنا جعفر محمد بن شاعر الصايغ قال - 00:25:14

خالد ابن يزيد القرني قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ابدا. قال يد الله على الجماعة - 00:25:32

فاتبعوا سواد الاعظم فانه من شذ في النار وقال وقال اخبرنا عبد الله بن مسلم يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم الاموي. امية - 00:25:52

قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن زر قال خطب عمر مروة الشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال واستوصوا باصحابي خيرا ثم - 00:26:16

عندك واو والصوصو. نعم يا شيخ ماشي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب حتى يعجلوا الرجل بالشهادة قبل ان يسألها وباليمين قبل ان يسألها فمن اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد ومن الاثنين ابعد فمن سر -

00:26:36

اخوة حسنة وساءته سيئته فهو مؤمن. استوصوا باصحابه خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الخيرية في ثلاث طبقات ثلاثة قروش ثم يفشوا الكذب حتى يعجل الرجل بالشهادة قبل ان يسألها - 00:27:00

وباليمين قبل ان يسألها يحلف فمن اراد بحبوة الجنة من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد الجنة هنا جنة الآخرة لانه يكون يموت على الاسلام نموت على السنة - 00:27:23

وكذلك بحبوة الجنة في الدنيا جنة الدنيا مع الجماعة وهو من الاثنين ابعد الشيطان مع الواحد ومن الاثنين فمن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. هذه في قضية هل هو مؤمن يعرف الانسان؟ ينظر اليها اذا عصى الله - 00:27:47

هل هو يندم فهذا يدل على وجود الايمان. واذا عمل طاعة يفرح واذا كان هذا يدل على ضعف الايمان نعم وقال اخبرنا جعفر بن عبدالله وقال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال - 00:28:09

تحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع قال زريع احسن الله قال حدثنا يزيد ابن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن العلاء ابن زياد عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب ابن ادم - 00:28:37

ذئب الغنم يأتي اليها فيأخذ الشاذة والقاصية والناحية. ناحية يعني منتحية مبتعدة نعم وقال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حسين قال حدثنا الله بعض حتى بعض طلاب العلم تجده - 00:28:57

بحب الراء الشاذة الناس على سمت واحد وعلى سنة وتجد حتى في الراء الفقهية تستخرج الشعر تشب عن الناس ليس خيرا الجماعة قوم علماء وعلى سنة وعلى طريق ستكون انت الذي اهتديت والعلماء قبل ان تضلوا. المعروفين بالسنة - 00:29:18

اما لو كان الانسان في مجتمع ضلالة وبدعة وعرف السنة هذا لا يغرها للبدع لو نشأ بين الصوفية وبين الرافضة وبين اهل البدع والضلالات ولزم السنة لا يظفره. ما دام انه على السنة لكن الذي بين اهل السنة - 00:29:45

علماء السنة يقومون بهذا الشيء من السنة ثم يأتي طالب علم يظن انه اه على هدى باراء غريبة هذا من تزيين الشيطان له يستفرد به

الشیطان مرة ومرتين حتى یزیغ نسل الله العافیة والسلامة - 00:30:03

نعم وقال اخبارنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا محمد ابن غالب قال حدثنا عفان قال حدثنا موسى بن خلف قال حدثنا یحیی بن ابي كثير عن زید بن سلام عن جده منظور - 00:30:29

عن الحارث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني بالجماعة وانه من خرج من الجماعة شبرا فقد خلع فقد خال عاربة الاسلام من عنقه. نعم حديث صحيح - 00:30:52

في المسند وغيره طويل الشاهد منه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بالجماعة لزوم الجماعة وانه من خرج من الجماعة شبرا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه - 00:31:08

تعرفون الربة تعرفونه والغنم الربق الربق والربة يجعلون حبل فيه اه عقد واتونا برجل الشاة ويثنونه تلك العقدة بحيث تمسك اذا ارادوا ان يحلوها بسهولة. ها؟ اللي هو هذا المال. الربك - 00:31:26

يكون هكذا ها ثم طول طبعاً يدخلون بعضه سهولة هذا يسمى الربق والربك كأنه في عنقه حبل في الاسلام لا لا يخرج عن الاسلام مربوط في الاسلام فاذا فارق الجماعة حلها من عنقه - 00:32:13

الامر شيء شديد ليس بالسهل تشويه الجماعة بالحبل الذي في الاسلام وقال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا ابو هشام قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال - 00:32:37

قال حدثنا ابو بكر ابن عياش قال حدثنا ابو حصين عن الشعبي عن ثابت ابن قطبة قال قال ابن مسعود واخبر وقال اخبرنا وقال واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن ابن عبد الله ابن مبشر قال - 00:33:00

عبد الحميد مبيان قال قال حدثنا عبد الحميد بن بيان قال قال اخبرنا محمد بن يزيد عن اسماعيل بن ابي لخالد عن ثابت قطبة قال سمعت ابن مسعود وهو يخطب - 00:33:17

وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فانهما السبيل في الاصل الى حبل الله الذي امر به في الاصل في السبيل في الاصل الى النسخة التي معكم كذلك وليست في زين هذي التي بين كلمة في الاصل السبيل في الاصل الى - 00:33:33

سبيل في الاصل الى ليست موجودة في زينب ليست في زين ليست في على كل الاشكال في كلمة في الاصل اخشى انها مكتوبة في حاشية النسخة الخطية انه يقول في الاصل كذا. فوق. ها؟ ادمجت. المهم فانهما - 00:33:56

ها السبيل الى حبل الله فان معي لان الله قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا المعتمصم بحبل الله جميعا ولا تفرق وسماه حبل الله فانهما ايش؟ ليست في السبيل في الاصل الى بين - 00:34:30

نعم فانهما السبيل الى حبل الله الذي امر به. وانما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. صدق رضي الله ما تحبونه في الجماعة ما تكرهونه في الجماعة خير من مما تحبونه في الفرقة - 00:35:00

يعني في الفرقة يحبون الحريات ويحبون ثم يتورطون لا يجدون ما ارادوا ولا يجدون الاجتماع والائتلاف نعم وقال اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عتاب قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا - 00:35:21

عن ابن حماد قال حدثنا ابراهيم محمد الفزاري قال حدثنا الازاعي عن ابن عطية عن عبد الرحمن بن صابط عن عمرو ابن ميمونة قال قدم علينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع حبه في قلبي فلزمته حتى - 00:35:44

في التراب بالشام ثم لزمته افقه الناس بعده. ثم لزمته افقه الناس بعده. عبدالله ابن مسعود فذكر يوما تأخير الصلاة عن وقتها فقال صلوا في بيوتكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحا. يعني سئل عن الحديث الذي كيف - 00:36:05

اذا ولي عليكم ولالة يؤخرون الصلاة يميئون الصلاة يخرجون عن وقتها كما في حديث ابي ذر وغيره كأن ابن مسعود سئل عن هذا كيف اذا ولي ولالة يؤخرون الصلاة حتى تخرج عن وقتها - 00:36:26

فافتاهم ابن مسعود ماذا قال؟ صلوا اقرأ قال فقال صلوا صلوا في بيوتكم واجعلوا صلاتكم معهم سبحا. يعني اذا صلوا للوقت في بيوتكم ثم اتوا الى المسجد في مع الامير لان قديما امراء يصلون فيهم هم الائمة - 00:36:41

وصلوها معهم سبحة. الثانية تصلون معهم سنة. سبحة يعني نافلة نعم قال عمرو ابن ميمون فقييل لعبدالله بن مسعود وكيف لنا بالجماعة؟ فقال لي يا عمرو ابن ميمون ان جمهور الجماعة - [00:37:05](#)

هي التي تفارق الجماعة انما الجماعة ما وافق طاعة الله وان كنت وحدك. نعم. هذا تفسير للجماعة جماعة ما كان على السنة نعم وقال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن جعد قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن - [00:37:23](#) سعد بن حذيفة قال سمعت ابا عبدالله يعني ابا يقول والله ما فارق رجل الجماعة شبرا وهو يشبر الصواب معجب بشين معجمة عند فخذة الا فارق الجماعة. الصواب بشيء معجمة يعني كأنها هذي كتبت في الحاشية. قال - [00:37:47](#)

يقول حذيفة والله ما فارق رجل الجماعة شبرا. يقول الراوي وهو يشبر يعني يرينا الشبر. هم عند فخذة كأنه يصفها لهم هكذا الا فارق الجماعة. لو كان شبر قالوا شيء بسيط. ايه ما دام يخرج عن الجماعة ولو بشيء يسير سيخرج خارج عن الجماعة - [00:38:07](#) هاديك يقولوا لك والله هذا مجرد كلام نقد بالاسنة او كذا ولا هذا مفارقة للجماعة بعض الناس يقول الخروج هو ان يخرج بالسيف فقط لا بالفكر بالكلام وان كان السيف ابلغها - [00:38:31](#)

الثورات هذي وقال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي. قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمجي عن بن رافع قال سمعت ابا مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فقلنا اعهد الينا فان الناس قد وقعوا في الفتن - [00:38:48](#)

فلا ندري ان القاك بعد اليوم ام لا. فقال فقال اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امته على الضلالة. الله اكبر - [00:39:14](#)

حصلت فتنة وسببها هذا انهم يقول حين خرج ان ابا مسعود البدرى رضي الله عنه كان في الكوفة فثار اهل الكوفة على اميرهم في عثمان أمير الكوفة حتى اخرجوه من البلد - [00:39:31](#) فلما رأى ذلك ابو مسعود خرج قال انا لا اجلس في بلد تسمعون ذلك باميرها فلحقه بعض الناس حتى جاؤوه في طريق القادسية. كان كان يسمى القادسية الان محله فقالوا اوصنا - [00:39:52](#)

خرج مغاضبا لهم انهم طردوا اميرهم فقال اتقوا الله واصبروا يعني على الجماعة وعلى حتى يستريح بر او استراح فاجر اصبروا على الجماعة اما ان تستريحوا انتم البر يستريح بان يقبضه الله وهو على السنة - [00:40:09](#) او الفاجر يستراح منه يزيله الله عنكم وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امته صلى الله عليه وسلم على الضلالة وقال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد من السنة مبشر احسن الله قال - [00:40:33](#)

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر بتعيد بن جديد ما ردك مرة ثانية قال حدثنا احمد ابن سينان قال حدثنا عبدالرحمن المهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن ابي مسعود - [00:40:56](#) قال خرج معه اصحابه يشيعونه حتى بلغ القادسية. فلما ذهبوا يفارقونه قالوا رحمك الله انك قد رأيت خيرا وشهدت خيرا. حدثنا بحديث عسى الله ان ينفعنا به. قال اجل رأيت خيرا وشهدت خيرا وقد خشيت - [00:41:16](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صحبتته له. نعم وقد خشيت. وقد خشيت ان اكون اخرت لهذا الزمان لشر يراد بي. فاتقوا الله وعليكم بالجماعة. فان ان الله لن يجمع امة محمد على ضلالة. واصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر - [00:41:36](#) نعم. وقال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي ابن الجعد. قال اخبرنا شعبة عن عبد قال سمعت زيادا يحدث عن ربعي بنحراش انحراش ولا خراش انحراج عري بعين حراش قال قال حذيفة - [00:42:01](#)

الموت رب ايام لو اتاني الموت لم اشك فاما اليوم فقد خالطت فقد خالطت اشياء لا ادري على ما انا منها قال واوصى ابا مسعود فقال عليك بما تعرف ولا تلون في امر الله. لان ابن مسعود البدرى لما - [00:42:21](#)

انتظر حذيفة جاءه ابو مسعود رضي الله عنه فقال له ماذا تعهد الي؟ اوصني هلا في شك ولا في شك انت استغرب انه ثم قال له اه ان الضلالة كل الضلالة - [00:42:41](#)

ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعرف واياك والتلون في دين الله اخذ منه ابو مسعود هذه الوصية ان الضلالة كل الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر - [00:43:04](#)

شيء يعرفه زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستنكره القلب انفتن او العكس شيء كان ينكره في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انه من المنكرات. ثم يحلو في نفسك - [00:43:23](#)

ما احلاه الا الزيف. ولذلك قال له هذه الضلالة انتبه لها ثم قال واياك والتلون في دين الله وقال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا داود ابن عمر قال حدثنا الوليد ابن - [00:43:36](#)

بمنحة وقال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بمخلد قال حدثنا عيسى ابن عبد الله ابن سليمان قال استاذنا الوليد عن ابن جابر عن عمير بن هاني ان معاوية بن ابي سفيان خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:59](#)

لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم خلاف من خالفهم. ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله على ذلك قال عمير بن هاني قال ما لك بن يخامر سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام وقال معاوية هذا - [00:44:19](#)

اما ليكون السكسكي زعم انه سمع معاذ بن جبل يقول وهم بالشام هم هم. احسن الله وهم بالشام اخرج البخاري ومسلم وقال اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن ابن العباس قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال قال حدثنا عمر ابن شبة قال حدثنا - [00:44:39](#)

تحيا القطان قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اناس امتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. اخرج البخاري ومسلم - [00:45:02](#)

وقال اخبرنا احمد بن ابي الطائف المنصورة وهم ما تقدم من الجماعة السواد الاعظم والذين كانوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن ابن عبدالله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا بهز ابن اسد - [00:45:21](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة حاء وقال اخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران ابن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين - [00:45:42](#)

على الحق حتى يقاتل اخرهم الدجال. وفي حديث يزيد ظاهرين على من؟ ظاهرين على من ناوهم حتى يأتي امر الله. وينزل عيسى ابن مريم. الله اكبر. فاخرجه تبقى هذه الطائفة - [00:46:02](#)

سورة بالحق. نعم اخرج البخاري ومسلم من حديث قتادة. وقال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن اسحاق

الهاشمي. قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل عن قيس عن سعد ابن قيس. نعم شيخنا - [00:46:20](#)

اسماعيل ابن قيس احسن الله قال حدثنا معاوية عن اسماعيل ابن قيس عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي ظاهرين - [00:46:40](#)

عزيزة الى يوم القيامة. الله اكبر وقال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن اسحاق بن بهلول قال حدثنا محمد بن ابي

قال حدثنا محمد بن احمد بن الجنيدي قال - [00:46:56](#)

اذن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيدنا بايوب قال حدثني ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن صلى

الله عليه وسلم قال لا يزال عصابة من الناس لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم امر الله - [00:47:11](#)

وقال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال

سمعت ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة - [00:47:31](#)

وقال اخبرنا محمد علي بن النضر قال حدثنا محمد بن حمداوي بن سهل قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني عبد صالح قال

حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن خالد بن ابي عمران قال قال ابو عياش قال سمعت جابر بن عبد - [00:47:52](#)

الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرب قلنا من هم يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون حين يفسد الناس. يصلح. احسن الله يا شيخ. قال الذين يصلحون حين - [00:48:12](#)

يفسد الناس وقال اخبارنا عبدالرحمن بن عمر قال باسناده ظاهر لكنه يدل عليه مجموع معناه انهم هم الطائفة المنصورة فهم يصيحون حين فساد الناس اي صالحون لان معناه انهم هم الطائع والمنصور وهم الفرقة الناجية - [00:48:32](#)

هذا وصفهم وان كان في اسناد الحديث ظاهر وقال اخبارنا عبدالرحمن بن عمر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني بكر - [00:48:55](#)

الصواف عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى غرباء قالوا يا رسول الله وما الغرباء؟ قال الذين يصلحون عند فساد الناس - [00:49:10](#)

وقال اخبرنا محمد عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي. قال حدثنا داود ابن رشيد. قال حدثنا الوليد عن صدقة من يزيد عن يحيى بن ابي ذر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال تراهي الناس الهلال ذات ليلة قالوا ما احسنه ما ابي - [00:49:27](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر؟ لا يبصر قم الا البصير. يعني يبقى طائفة قليلة لا يرون من قلتهم - [00:49:47](#)

او انه يبقى من الدين شيء قليل لا يراه الا البصير. كما ان الهلال لصغره لا يراه الا البصير تذهب السنن لا يراها الا البصير من العلماء اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:50:07](#)

وهذا معنا مثل الحديث بدأ الاسلام غريباً نفس المعنى. وان كان فيه اسناد هذا الحديث ضعف والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم الزمنا الاسلام والسنة ثبتنا عليهما حتى نلقاك بحسن ختام حميد عاقبة - [00:50:28](#)

يا رب العالمين. الله اعلم. وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:50:48](#)